سوريا تحرك ترسانتها الكيماوية وأمريكا تحذِّر.. تركيا: الأسد يعتزم استخدام صواريخ محملة بمواد كيماوية ضدنا

الكاتب : المختصر

التاريخ : 4 ديسمبر 2012 م

المشاهدات : 13211

كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" عن رصد ما وصفها بـ"تحركات مريبة" بمخازن الأسلحة الكيميائية على الأراضي السورية، خلال الأيام القليلة الماضية.

وأوضحت الصحيفة أنَّ الجيش السوري قام بنقل أسلحته الكيماوية في الآونة الأخيرة، مما حدا بالولايات المتحدة وحلفائها إلى تحذير الرئيس بشار الأسد مجددًا من أنهم سيحملونه المسؤولية في حال أقدمت قواته على استخدام تلك الأسلحة ضد من يقاتلون حكومته.

وأشارت الصحيفة إلى أنَّ التحذير، الذي قال مسئول أوروبي إنَّه قُصد به إرباك الأسد، جرى نقله إلى الرئيس السوري عبر روسيا ووسطاء آخرين.

وطبقًا لمسئولين اطلعوا على معلومات استخبارية عن سوريا، فإنَّ ما تنوي القوات السورية فعله بتلك الأسلحة يظل أمرًا يكتنفه الغموض.

وأوضح مسئول أمريكي لـ"سي إن إن" أنَّ هذه المخاوف لم تأتِ بسبب التحركات لنقل الأسلحة الكيميائية إلى مكان آخر، وإنما تأتِي على خلفية المخاوف من كون هناك نية لتحضير هذه الأسلحة، وتجهيزها استعداداً لاستخدامها".

وقال المسئول، الذي فضل عدم ذكر اسمه لحساسية الموضوع: إنَّ "هذه علامات تثير القلق، وخصوصًا في الأيام القليلة الماضية، حيث تجاوزت هذه التحركات عتبة نقل هذه الأسلحة لمكان آمن".

وبين المسئول أنَّ المغزى لهذه التحركات لم يتضح بشكل كامل بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، ولا توجد معلومات حول كون هذه التحركات أتت بأمر مباشر من نظام بشار الأسد.

وأكَّد المسئول الأمريكي أنَّ "إدارة الرئيس باراك أوباما، وضعت خطاً أحمر لاستخدام النظام السوري هذه الأسلحة خلال مواجهاته مع الثوار، وأن أي استخدام لها سيقابل برد أمريكي."

تركيا:الأسد يعتزم استخدام صواريخ محملة بمواد كيماوية ضدنا

أكد مسؤولون أتراك أن الطلب الذي تقدمت به تركيا للناتو لنشر صواريخ دفاعية من طراز باتريوت على أراضيها جاء بعد معلومات استخباراتية عن عزم النظام السوي استخدام صواريخ محملة برؤوس كيماوية ضدنا.

ونقلت صحيفة الجارديان البريطانية عن هؤلاء المسؤوبين قولهم أن لديهم أدلة ذات مصداقية بأن القصف الجوي السوري لمعاقل المعارضة فشل في إرغام الثوار على التقهقر ولذا فإن النظام سيلجأ إلى الصواريخ والأسلحة الكيماوية في محاولة يائسة للبقاء في السلطة.

وكانت النيويورك تايمز قد نقلت عن مسؤولين أمنيين غربيين مشاهداهم لنشاطات جديدة وتحركات حديثة للسلاح الكيماوي في سوريا.

من جهتهم, قال مسؤولون أميركيون إن الولايات المتحدة تتجه نحو الاعتراف بالمعارضة السورية كممثل شرعي للشعب السوري، عند تطويرها الكامل لبنيتها السياسية.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية أن قرار الاعتراف بالمعارضة السورية كممثل شرعي للشعب السوري يمكن إعلانه في اجتماع ما يسمى بـ أصدقاء سوريا الذي من المتوقع أن تحضره وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في المغرب في 12 ديسمبر المقبل.

وأضافت الصحيفة إن هذا القرار هو أكثر القرارات العاجلة التي تواجه إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما مع نظرها في كيفية إنهاء نظام الرئيس السوري بشار الأسد، ووقف العنف الذي أهلك سوريا.

المصادر: